114375 ـ الإنفاق من صندوق صدقات المسجد على إصلاح مخبز الحي

السؤال

يوجد في منطقتنا مخبز حكومي يخدم أهل الحي جميعا ، سقف المخبز من الصاج وقد حصل به تلف ، ولو انتظرتا الإصلاح من الحكومة فقد يتأخر كثيراً أو قد لا يتم الإصلاح فهل يمكن المساهمة في إصلاحه من أموال الصدقات الموجودة في مسجد الحي؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا تخلو الأموال المدفوعة للمسجد من ثلاث احتمالات :
الاحتمال الأول : أن تكون من أموال الزكاة ، فهذه تصرف في مصارف الزكاة ، وليس منها المرافق العامة كبناء الجسور والمستشفيات والمخابز إصلاحا أو تأسيسا .
الاحتمال الثاني : أن تكون تبرعات مطلقة لم يحدد أصحابها لها جهة ، فهذه يمكن صرفها في أي جهة خيرية ، فلا حرج من الإنفاق منها على إصلاح المخبز المذكور .
الاحتمال الثالث : أن تكون تبرعات مقيدة بجهة ، كما لو اشترط أصحابها أن تنفق على المساجد ، أو على الفقراء ... ونحو ذلك ، ومثلها لو كان صندوق جمع التبرعات قد كُتب عليه ما يفيد أن هذه الصدقات تصرف في جهة معينة ، فالواجب التقيد بتلك الجهة ، ولا يجوز صرف تلك الصدقات إلى غيرها ، وعلى هذا ، فلا يجوز إصلاح المخبز منها .
والحاصل : أنه لا حرج من الإنفاق من صندوق الصدقات الموجود بالمسجد على إصلاح هذا المخبز ، إذا كانت الصدقات صدقة تطوع ، ولم يحدد لها أصحابها مصرفاً معيناً .
التبرعات
والله أعلم